سرى .

- السرى : سير الليل يقال : سرى وأسرى . قال تعالى : { فأسر بأهلك } [هود / 81] وقال تعالى : { سبحان الذي أسرى بعبده ليلا } [الإسراء / 1] وقيل : إن (أسرى) ليست من لفظه سرى يسري وإنما هي من السراة وهي أرض واسعة وأصله من الواو ومنه قول الشاعر : .

- 232 - بسرو حمير أبوال البغال به ... (هذا شطر بيت وعجزه : .

أنى تسديت وهنا ذلك البينا .

وهو لابن مقبل في ديوانه ص 316 وشرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه ص 497) .

فأسرى نحو أجبل وأتهم وقوله تعالى : { سبحان الذي أسرى بعبده } [الإسراء / 1] أي : ذهب به في سراة من الأرض وسراة كل شيء : أعلاه ومنه : سراة النهار أي : ارتفاعه وقوله تعالى : { قد جعل ربك تحتك سريا } [مريم / 24] أي " نهرا يسري (أخرجه ابن جرير 16 / 69 عن ابن عباس ومجاهد) وقيل : بل ذلك من السرو أي : الرفعة . يقال رجل سرو . قال : وأشار بذلك إلى عيسى عليه السلام وما خصه به من سروه يقال : سروت الثوب عني أي : نزعته وسروت الجل عن الفرس (وجل الدابة وجلها : الذي تلبسه لتصان به والجمع أجلال وجلال . اللسان (جلل)) وقيل : ومنه : رجل سري كأنه سرى ثوبه بخلاف المتدثر والمتزمل والزميل (الزميل والزمل والزمل بمعنى الضعيف الجبان الرذل) وقوله : { وأسروه بضاعة } [يوسف / 19] أي : خمنوا في أنفسهم أن يحصلوا من بيعه بضاعة والسارية يقال للقوم الذين يسرون بالليل وللسحابة التي تسري وللأسطوانة